

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

- @ 310 @ المعجبات وأخبار الصالحين ما لا مزيد عليه وكان يحاول التجارة والبنائة والحجارة وكل شيء دخل فيه أتقنه وأحكمه ولم أدرك في الفراشين مثله مات في سنة أربعين وسبعمائة وأنجب ذرية صالحين أقرأهم من بعدهم وفيهم من هو مشغول بالعلم على مذهب أحمد مع الديانة العظيمة والورع والتصوف وكل نسايمهم ومن توالد منهم على خير وصلاح وسذاجة .
- 3115 علي الخراز لقد ذكر هو وأخوه محمد في أبي الحسن الخراز .
- 3116 علي الدومراني أكبر خدام الشيخ عبد الله الغماري أحد أصحاب أبي العباس البصير نشأ بناحية دومية من أعمال فأقام بأنباس مدة لا يضع جنبه بالأرض لا ليلا ولا نهارا وإنما ينام وهو جالس بل أقام سبع سنين لا يشرب منه ماء وجاور بالمدينة النبوية اثنتي عشرة سنة ومات بفرجوط من بلاد الصعيد سنة عشر وسبعمائة وله بها زاوية خلفه فيها ابنه السراج عمر وكان له من الخدام عبد النبي الكبير وعبد النبي الصغير ونور الدين علي بن عرب المتوفى بالقرافة ذكره الأنباس في ترجمة البصير .
- 3117 علي البرعي شيخ صالح من أصحاب عمر العرابي كان في طول عمره يتردد بين الحرمين يصلي الجمعة بمكة ثم خرج زائرا في درب الماشي فيصلي الجمعة الأخرى بالمدينة ثم يعود إلى مكة دام هكذا نحو أربعين سنة وله في طريق الماشي عجائب وغرائب وكرامات منها أنه كان له قدح يكلمه إذا نام ويخبره بما يتفق له وفقد قبل موت العرابي بأعوام بين وادي مر ومكة فخرج الفقراء من مكة ثلاثة أيام وهم يدورون عليه في تلك الأودية والشعاب فلم يقفوا له على خير .
- 3118 علي الفراش الحجار كان يتشبه بالصوفية وله رواية يقصدها وقد عمر ومات وترك بها ولدين محمدا وعبد الله ذكره ابن صلح وينظر مع الذي تقدم وكذا ينظر علي بن محمد الماضي .
- 3119 علي القدس المؤذن أقام بالحرم متطوعا بالأذان سنين ثم استقر ومات عن أولاد خلفوه فيه ذكره ابن صالح .
- 3120 علي الهلالي المغربي سكن المدينة وكان يستأنس بمدافع الآتي على قدم عبادة وتلاوة وخشوع في المواعظ وبكاء كثير وصبر على التقلل والفاقة وارتحل إلى مكة وصار يتردد منها إلى الزيارة ومات بمكة قاله ابن صالح .
- 3121 علي الواسطي كان من الأولياء الملازمين الصوم والتاركين النوم